

ضوابط الإملاء

الهمزة

أولاً:

الهمزة في أول الكلمة ؛
همزة الوصل، وهمزة لقطع
الهمزة المتوسطة.

الهمزة المتطرفة (في آخر الكلمة)

ثانياً:

الألف اللينة المتطرفة

ثالثاً:

اللام الشمسية واللام القمرية

رابعاً:

الهاء والتاء المربوطة والتاء المفتوحة.

كتابة الألف والهمزة

أولاً: الهمزة في أول الكلمة

لقد عرفت قدراً كافياً من المعرفة النظرية،

والآن إلى التطبيق العملي في الكتابة، وهو ثمرة المعرفة النظرية، ونبدأ بالهمزة. وهي أنواع ثلاثة.

أ- الهمزة في أول الكلمة

ب- الهمزة في وسط الكلمة.

ج- الهمزة المتطرفة (في آخر الكلمة).

ولنبدأ بالهمزة الأولى.

الهمزة في أول الكلمة نوعان:

همزة الوصل وهمزه القطع، وترسمان ألفاً دائماً

١- همزه الوصل ويقال لها: ألف الوصل.

تثبت هذه الهمزة في أول الكلام، وتسقط مع وصل الكلام، أي: أنها تلفظ إذا بدئ النطق بها،

ولا تلفظ إذا جاءت في سياق الكلام، فهي تكتب ولا تلفظ.

وتكون هذه الهمزة في الاسم والفعل والحرف.

همزة الوصل في الأسماء:

مصدر الخماسي والسداسي: مثل: انشراح استفهام والأسماء التالية:

اسم، ابن، ابنه، امرؤ، أمراه، اثنان، اثنتان، ايم الله.
والمثنى من هذه الأسماء مثل: ابنان أو ما ينسب مثل:
اسمي. أما الجمع هذه الأسماء فهمزته قطع
مثل: أبناء.

همزة الوصل في الأفعال:

في أمر الفعل الثلاثي مثل: اكتب، اقرأ...

وفي ماضي الفعل الخماسي وأمره مثل:

اجتمع زيد مع الفضلاء.

اجتمع مع الفضلاء.

وماضي الفعل السداسي وأمره مثل:

استغفر. استغفر.

وهمزه الوصل في الحروف هي (ال) التعريف فقط

٢- همزة القطع:

وهي التي ترسم فوق الألف، فلا تحذف لا لفظاً ولا
كتابة، مع الضم والفتح ترسم في أعلى الألف.

أما في الكسر فترسم تحت الألف مثل: إبراهيم.

في الأسماء: ترسم همزة القطع في كل الأسماء، ما
عدا التي تقدم ذكرها في همزة الوصل.

في الأفعال:

في ماضي الفعل الثلاثي المهموز مثل: أخذ

والمصدر منه مثل: أَخَذَ.

وفي ماضي الفعل الرباعي مثل: أَنْجَزَ

والأمر منه مثل: أَنْجِزْ

والمصدر مثل: الانجاز

وفي همزة الفعل المضارع للمتكلم أو همزة المخبر
عن نفسه، فهي قطع في كل الأحوال مثل: أَقْرَأْ، أَحْسَنْ
أَنْطَلِقْ، أَسْتَغْفِرْ.

وهمزة القطع في الحروف جميعها عدا (ال)
التعريف.

الهمزة المتوسطة

خليل: أبسط أحوال الهمزة المتوسطة يا نبيل ما يلي:

١- إن تكون الهمزة المتوسطة ساكنة وما قبلها متحرك
فترسم الهمزة في هذه الحالة من جنس حركة الحرف
الذي قبلها.

فالكسرة يناسبها الياء نحو: ذُنِبَ

والضمة يناسبها الواو نحو: لَوْلُوْ

والفتحة يناسبها الألف نحو: رَأْسَ

٢- أن تكون الهمزة متحركة وما قبلها ساكن،

ترسم الهمزة في هذه الحالة حسب حركة الهمزة،

إذا كانت مفتوحة ترسم على ألف، وإذا كانت مضمومة ترسم على الواو، وإذا كانت مكسورة ترسم على كرتسي
مثل: مسألة. تفاؤل. قائم.

أما إذا كانت الهمزة مسبوقة بحرف من حروف اللين أو العلة (ا و ي) فتكتب على كرتسي بعد الياء مثل: بيئة، ومفردة بعد الواو مثل: مروءة، وبعد الألف مثل: كفاءة

٣- أن تكون متحركة وما قبلها متحرك، وفي هذه الحالة ترسم الهمزة حسب حركة الحرف الأقوى

وترتيب قوة الحركات:

الكسرة مثل: فئة.

الضمه مثل: سؤال.

الفتحة مثل: سأل.

الهمزة المتطرفة

تكتب الهمزة المتطرفة بما يناسب حركة الحرف الذي قبلها:

- ١- تكتب على ألف إذا سبقت بفتح مثل: قرأ.
- ٢- تكتب على الواو إذا سبقت بضم مثل: امرؤ.
- ٣- تكتب على ياء إذا سبقت بكسر مثل: قارئ.

٤ - تكتب منفردة إذا سبقت بسكون مثل: نداء، جزء

تزداد ألف التنوين إذا لم تسبق الهمزة بألف مثل: بدءاً
ولا تزداد هذه الألف إذا سبقت الهمزة بألف نحو: ابتداء

تدريب

على شاطئ الذكريات

لما زار أمير الشعراء أحمد شوقي أندلس الشام مدينة حماة قيل له: إن نصف أهل هذه البلدة شعراء ولما تجول في مغانيها قال: عجبت للنصف الآخر، لماذا لم يكونوا شعراء؟.

من عاصمة الشعر إلى عاصمة الثقافة:

تلفت قلبي إلى مغنى ثقافي، كما تلتفت الأطيّار عند المغيب إلى مأواها، وسكنت نفسي في بساتين المكتبة الوطنية ومزارعها وتنسمت عبق أزهارها مترنماً على ألحان بلابلها، نسيت نفسي أين أنا، توهمت أنني في المكتبة الظاهرية في دمشق إلى جوار جامع بني أمية.

وتهادى على مسرح نفسي ذلك الأنس الأديب الحبيب في أحاديث السمر ومباهج السمار، ويا طيب تلك المجالس وأدب تلك الأحاديث)).

في تلك الأمسيات، فئة تحب الشعر، وأخرى تحب النثر، والتفاؤل على الوجوه، كان قائل الشعر إذا أنشد يخاف أن يخطئ في الوزن، فهو يبدأ خائفاً، يقرأ بتؤدة خوف الخطأ، وحتى يكون لكلامه إيقاع محبب في الأسماع، وإذا أخطأ فلا أحد يجروء على أن يفاجئه بالتصحيح، بل يترك ذلك إلى أن ينتهي من الإلقاء، أو

يقال له: أعد، فيضيع المعنى بين الإعجاب والتصحيح
فيتنبه الشاعر إلى خطئه ويصوبه تلقائياً بعد الإعادة^(١).

استخرج من النص السابق الهمزات، وبين سبب
مجيئها على هذا الشكل وفق الجدول الآتي:

الكلمة	نوع الهمزة	السبب
--------	------------	-------

^(١) من كتاب: الصالونات الأدبية في المملكة العربية السعودية د. أحمد الخاني ص ١٧.

ثانياً:

الألف اللينة المتطرفة:

(الهمزة: هي التي تقبل الحركات ؛ فإن رسمت على ألف سميت: الألف اليابسة كأعطى وسأل، وتقابلها الألف اللينة، وهي التي لا تقبل الحركات كألف قال ودعا ورمى)^(١)

والألف اللينة المتطرفة هي ؛
إما ألف ممدودة، وإما ألف مقصورة

الألف الممدودة

مواضعها ثلاثة:

في الأسماء والأفعال والحروف.

في الأسماء:

- في الثلاثي إذا كان أصل الألف واواً مثل: عصا
- ما زاد على الثلاثي وسبقت ألفه بياء مثل: خطايا
- بعض الأسماء كالضمير: أنا، وبعض الأسماء، ما مهما..
- الأسماء الأعجمية: فرنسا

في الأفعال:

في الفعل الثلاثي إذا كانت ألفه منقلبة عن واو مثل: كسا

(١) جامع الدروس العربية للشيخ مصطفى الغلاييني ج ٢ ط ٩ ص ١٤٥

وما زاد على الثلاثي مثل: استحيا
في الحروف: جميع الحروف التي تنتهي بـألف
ممدودة مثل: يا، هلا...

عدا أربعة حروف (إلى، على، حتى، بلى)

الألف المقصورة:

تكتب على شكل الياء في الأسماء والأفعال والحروف.

في الأسماء:

- الثلاثي منها إذا كان أصله ياء مثل: هدى
- ما زاد على الثلاثي مثل مستشفى، إلا إذا سبقت بياء فتكتب ممدودة مثل: بقايا
- يستثنى بعض الأسماء الأعجمية للأعلام مثل: موسى
- بعض الأسماء المبنية مثل متى؟
- العلم المسبوقة ألفه بياء مثل: يحيى
- وهذا الرسم للتفريق بين يحيا الفعل والاسم.

في الأفعال:

- الفعل الثلاثي إذا كانت ألفه منقلبة عن ياء مثل: رمى
- ما زاد على الثلاثي ولم تسبق ألفه بياء مثل: التقى
- الحروف الأربعة إلى – على – حتى – بلى.

ثالثاً:

اللام الشمسية واللام القمرية
الحرف المشدد يكتب ولا يلفظ والشمس علم على هذه
الحروف، والحروف القمرية خالية من الشدة والقمر
علم على هذه الحروف، فهل تعدد الحروف الشمسية؟
نصف الحروف الهجائية شمسي وهي:

ت ث د ذ ر ز س

ش ص ض ط ظ ل ن

والحروف الباقية قمرية وهي:

أ ب ج ح خ ع غ

ف ق ك م ه و ي

رابعاً:

التاء المربوطة والمبسوطة والتاء

ما الفرق بين التاء والتاء؟

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

(ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة

فمن نفسك) النساء: ٧٩

وهذه الآية: (فرجع موسى إلى قومه غضبان أسفا)

الأعراف ١٥٠

(حسنة) منتهية بتاء مربوطة، إذا وقفت عليها في القراءة، نلفظها هاء (حسنه)
وكلمة (قومه) فيها هاء، فما الفرق التاء المربوطة والهاء؟

نعرّب: من حسنة.

من حرف جر. حسنة اسم مجرور بحرف الجر وعامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إلى قومه:

إلى، حرف جر. قومه قوم: اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف

والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

فالتاء المربوطة: تلحق الاسم المؤنث، فهي علامة تأنيث، بينما الهاء ضمير أي: أنها كلمة ثانية.

القاعدة:

التاء المربوطة تلحق بعض الأسماء لتكون علامة على تأنيثها كخديجة، أو صفات المؤنثة كمجتهدة، أو تلحق بعض الأسماء للمبالغة مثل: علامة للمتبحر في العلم، أو ياء النسب مثل: إسلام: إسلامية إنسان: إنسانية.

التاء المبسوطة أو المفتوحة

التاء المفتوحة تنطق تاءً في كل الأحوال ؛ في الوصل والوقف ولا تلفظ هاء. مواضعها خمسة:

- ١- إذا كانت من أصل الكلمة: أبيات - أصوات
- ٢- في نهاية جمع المؤنث السالم: طبيبات
- ٣- إذا اتصلت بالفعل الدال على التأنيث: فأشارت إليه.
- ٤- إذا كانت تاء الفاعل المتحركة مثل: كتبتُ - كتبتَ - كتبتِ
- ٥- وفي بعض الأسماء: توت بيروت.

تدريبات

١- استخرج الكلمات المشتملة على الألف اللينة المتطرفة وبين سبب كتابتها ألفاً ممدودة أو مقصورة، والتاء المربوطة والمبسوطة واللام الشمسية والقمرية في النص التالي:

سأل معاوية عبد الله بن عباس عن علي بن أبي طالب فقال له: كان والله الذروة ؛ علم الهدى وبيت العلا داعياً الورى إلى المحجة العظمى متمسكاً بالعروة الوثقى.

٢- استخرج الكلمات المهموزة من النص الآتي وبين سبب كتابتها على النحو الذي كتبت فيه:

ينبغي للمرء أن يحترم الكبير، وأن يعامله بالحسنى وأن يتمثل أمر رئيسه بصفته مرؤوساً له، ولا يستهزئ بأصدقائه، وأن يتباعد عن اللؤم، فإذا استضاء قلب الإنسان صار امرأ متنائياً عن الشر، محباً للمروءة، معتاداً التؤدة بدءاً وانتهاءً.